[159] 7. * (باب) * " (احوال عشائره واصحابه واهل زمانه وما جرى بينه) " " (وبينهم وما جرى من الظلم على عشائره صلوات ا عليه) " 1 - ب: محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن إبراهيم بن المفضل بن قيس، قال: سمعت أبا الحسن الاول عليه السلام وهو يحلف أن لا يكلم محمد بن عبد ا الارقط (1) أبدا، فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبر والصلة ويحلف أن لا يكلم ابن عمه أبدا، قال: فقال: هذا من بري به، هو لا يصبر أن يذكرني ويعينني فإذا علم الناس ألا اكلمه لم يقبلوا منه وأمسك عن ذكري فكان خيرا له (1). 2 - شى: عن صفوان قال: سألني أبو الحسن عليه السلام ومحمد بن خلف جالس فقال لي: مات يحيى بن القاسم الحذاء ؟ فقلت له: نعم، ومات زرعة فقال: كان جعفر عليه السلام يقول: فمستقر ومستودع، فالمستقر قوم يعطون الايمان ومستقر في قلوبهم والمستودع قوم يعطون الايمان ثم يسلبونه (2). 3 - شى: عن أحمد بن محمد قال: وقف علي أبو الحسن الثاني عليه السلام في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته: يا أحمد، قلت: لبيك قال: إنه لما قبض رسول ا صلى ا عليه وآله جهد الناس على إطفاء نور ا فأبى ا إلا أن يتم نوره بأمير المؤمنين عليه السلام فلما مات أبو الحسن عليه السلام جهد ابن أبي حمزة وأصحابه على إطفاء نور ا فأبى ا

_____ (1) محمد بن عبد ا الارقط: سبقت ترجمته في ج 46 ص 156 فراجع. (2) قرب الاسناد ص 168 والموجود فيه إلى قوله " واتق ا " والظاهر زيادة جملة " أو كما قال " فلاحظ. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 372.

_____